

تربية الغزلان pdf

تُعتبر تربية الغزلان من المشاريع الزراعية الناجحة والمربحة، حيث تجمع بين الجانب التجاري والترفيهي، وهي ليست مجرد هواية، بل تمتد لتشمل توفير مصدر للّحوم الفاخرة والجلود والقرون التي تُستخدم في العديد من الصناعات.

حظائر تربية الغزلان

تتطلب حظائر تربية الغزلان تجهيزات خاصة لتوفير بيئة آمنة ومريحة تتناسب مع احتياجاتها الطبيعية، وتعتبر أساسية لضمان راحة وصحة الغزلان داخل الحظائر.

المساحة:

- الحجم: تحتاج الغزلان إلى مساحة واسعة للحركة، حيث يُنصح بتوفير مساحات كبيرة بما لا يقل عن 5-10 هكتارات لكل قطيع، ويمكن تقسيمها إلى مناطق مغلقة وأخرى مفتوحة للسماح بالغزلان بالتجول بحرية.
- التقسيم: يمكن تقسيم المساحة الكبيرة إلى عدة مناطق لتسهيل التحكم في القطيع وتوفير مناطق عزل في حالة الحاجة للعناية ببعض الغزلان أو علاجها.

السياج:

- الارتفاع: يُفضل أن يكون ارتفاع السياج بين 2 إلى 3 أمتار على الأقل لمنع الغزلان من القفز فوقه.
- المواد: يجب أن يكون السياج مصنوعاً من مواد متينة مثل الأسلاك القوية أو الحديد، مع وضع طبقة واقية لمنع إصابة الغزلان.
- الحماية من المفترسات: يُفضل تثبيت شبكة سلكية إضافية في الجزء السفلي من السياج لحماية الغزلان من الحيوانات المفترسة.

المأوى:

- التصميم: يجب أن تتضمن الحظائر ملاجئ مناسبة لحماية الغزلان من الظروف الجوية القاسية كالأمطار وأشعة الشمس الحارة.

● التهوية: يفضل تصميم الملاجئ بشكل يسمح بتهوية جيدة، مع الحرص على تجنب الرطوبة الزائدة داخل الحظيرة.

● الأرضية: من المستحسن أن تكون الأرضية من الرمال أو التربة الطبيعية، لتكون مريحة وتساعد في تقليل إصابات الأرجل.

توفير مصادر المياه:

● التوزيع: يجب توزيع مصادر المياه النظيفة في أنحاء الحظيرة وتوفير أوعية مياه مرتفعة لتجنب التلوث.

● الصيانة: يُفضل تركيب نظام لتجديد المياه بشكل دوري وتوفير وسائل لتجنب تلوثها أو تجمع الأوساخ فيها.

التغذية:

● مناطق التغذية: يُنصح بتحديد أماكن خاصة لتقديم الطعام لتجنب انتشار الغذاء على الأرض. يمكن وضع مغذيات مرتفعة أو محمية بغطاء.

● الأعلاف: تتنوع تغذية الغزلان بين الحشائش، والأعلاف الجاهزة، والمكملات الغذائية، ويجب توفيرها بشكل منتظم لضمان صحة القطيع.

إدارة المخلفات:

● التنظيف: يحتاج القائمون على رعاية الغزلان إلى تنظيف الحظائر بانتظام لإزالة المخلفات التي قد تتسبب في الأمراض.

● التسميد: يمكن إعادة تدوير المخلفات واستخدامها كسماد طبيعي للنباتات، مما يساهم في تقليل النفايات.

الإضاءة الطبيعية والاصطناعية:

● الإضاءة الطبيعية: يُنصح بالسماح للغزلان بالتعرض للإضاءة الطبيعية لفترات مناسبة، حيث تعتبر ضوء الشمس مفيدة لصحتها.

● الإضاءة الاصطناعية: يمكن تركيب إضاءة ليلية خفيفة، خصوصًا في المناطق ذات الشتاء الطويل، لتوفير إضاءة كافية دون إزعاج الغزلان.

الأمان والمراقبة:

- نظام مراقبة: يُفضل تركيب كاميرات مراقبة للحظيرة لضمان الأمان ومتابعة حالة القطيع، خصوصًا في حالة التربية بغرض التجارة.
- الإجراءات الأمنية: يجب تأمين الحظيرة جيدًا لتجنب هروب الغزلان وحمايتها من التسلل.

منطقة خاصة للعزل والعلاج:

- غرف العزل: تخصيص مساحة لعزل الغزلان المصابة أو التي تحتاج إلى رعاية خاصة.
- المعدات الطبية: توفير المعدات الطبية الأساسية لعلاج الإصابات السريعة، مع وجود طبيب بيطري لمتابعة القطيع بانتظام.

الأشجار والمظلات الطبيعية:

- الغطاء النباتي: توفير مناطق بها أشجار صغيرة أو مظلات لتوفير ظل طبيعي.
- المرعى الطبيعي: يمكن زراعة نباتات رعوية مفيدة للغزلان في الحظيرة لتشجيعها على الرعي الطبيعي.

أنواع الغزلان المناسبة للتربية

هناك أنواع عديدة من الغزلان حول العالم تختلف حسب بيئاتها الطبيعية وخصائصها الجسدية، ولكن ليست جميعها مناسبة للتربية في الأسر، ومن الأنواع التي تتماشى مع البيئة العربية والغربية:

الغزال العربي:

- يوجد في المناطق الصحراوية والسهول الجافة في شبه الجزيرة العربية وشمال إفريقيا.
- يتميز بصغر حجمه مقارنة بالأنواع الأخرى وقدرته على تحمل الحرارة العالية.
- لونه بني فاتح يميل إلى البيج، ويتميز بعيونه السوداء الواسعة.

غزال الريم (غزال الرمال):

- يعيش في الصحارى العربية وشمال إفريقيا، مثل صحراء النقب وصحراء سيناء.
- له قرون طويلة ومنحنية، وفراؤه مائل إلى الأبيض.
- يتمتع هذا النوع بقدرة على تحمل الظروف القاسية، مما يجعله مناسباً للتربية في بيئات متنوعة.

غزال الدوركاس:

- يوجد في شمال إفريقيا والشرق الأوسط.
- غزال صغير الحجم نسبياً، يتميز بسرعه العالية ورشاقته.
- لونه بني فاتح وأطرافه بيضاء، وهو مهدد بالانقراض في بعض المناطق.

الغزال الأحمر:

- ينتشر في أوروبا وآسيا وشمال إفريقيا.
- يُعد من أكبر أنواع الغزلان حجماً وله قرون كبيرة وشكل فخم.
- يتميز بلونه الأحمر أو البني الداكن، ويعيش في المناطق الجبلية والغابات.

غزال المسك:

- يوجد في آسيا، وخاصة في المناطق الجبلية مثل جبال الهيمالايا وسيبيريا.
- يُعرف بإنتاج المسك المستخدم في صناعة العطور.
- ليس له قرون، ويمتلك أسناناً طويلة تشبه الأنياب.

غزال الجبل (الأيكس):

- ينتشر في المناطق الجبلية مثل جبال الألب وجبال الهيمالايا.
- يُعد من الأنواع القوية التي تتكيف مع التضاريس الوعرة.

● يتميز بقرونه الطويلة المنحنية وألوانه الداكنة.

الغزال الأوروبي:

● ينتشر في أوروبا وروسيا وبعض مناطق آسيا.

● لونه بني مائل للرمادي ويعيش في الغابات والمناطق الرطبة.

● قرونه متوسطة الحجم ومنحنية.

الأيل الأسمر (الأيل الأوروبي):

● يوجد في أوروبا والشرق الأوسط.

● يمتلك فروًا بنيًا مائلًا إلى الرمادي مع بقع بيضاء على ظهره.

● قرونه متشعبة ويعيش في الغابات والأراضي المفتوحة.

الأيل الأمريكي (الموظ):

● أمريكا الشمالية.

● يُعد من أكبر أنواع الغزلان حجمًا، وله قرون عريضة على شكل مجرفة.

● يعيش في الغابات الكثيفة والمناطق الباردة.

الأيل الأبيض الذيل:

● أمريكا الشمالية والجنوبية.

● يتميز بلون جسمه البني وذيله الأبيض.

● يعيش في الغابات المفتوحة ويتميز بقدرته على الجري السريع والوثب العالي.

عيوب تربية الغزلان

تربية الغزلان مشروع مثير يوفر تجربة فريدة وعوائد مالية كبيرة، ويتطلب الرعاية المستمرة والاهتمام بالعوامل البيئية والصحية، ويواجه مربو الغزلان عدة تحديات قد تؤثر على نجاح المشروع وعلى صحة القطيع.

- الأمراض المشتركة: الغزلان عرضة لبعض الأمراض المعدية التي قد تنتقل بسرعة داخل القطيع، مثل الحمى القلاعية والسل.
- تكلفة العلاج: تتطلب الوقاية من الأمراض تكاليف إضافية للمطاعيم والأدوية، فضلاً عن الحاجة للتشخيص والعلاج الفوريين.
- المتابعة البيطرية: قد يواجه المربون صعوبة في توفير الرعاية الطبية المتخصصة باستمرار، خاصةً في المناطق النائية.
- تكلفة البنية التحتية: إنشاء حظائر وتجهيزها بمعدات التغذية، والمأوى، والسياح، وأنظمة الماء يتطلب استثماراً كبيراً.
- الصيانة المستمرة: تعتبر صيانة الحظائر والبنية التحتية ضرورية لضمان سلامة الغزلان، مما يزيد التكاليف التشغيلية.
- تحمل الحرارة أو البرودة: بعض أنواع الغزلان قد لا تتحمل التغيرات المناخية القاسية كالحرارة العالية أو البرودة الشديدة.
- الظروف الجوية المتقلبة: تحتاج الغزلان إلى بيئة مستقرة، وتعرضها المستمر للبرد أو الأمطار قد يؤدي إلى الأمراض.
- قلة الخبرة والمعرفة: تربية الغزلان تختلف عن تربية الأبقار أو الأغنام؛ فهي تتطلب معرفة خاصة بطرق التغذية، ورعاية الصحة، والسلوك الطبيعي للغزلان.
- التدريب: يحتاج المربون إلى تدريب متخصص في كيفية التعامل مع الغزلان للحفاظ على صحتها وسلامتها.
- السلوك العدواني: بعض الغزلان قد تُظهر سلوكاً عدوانياً، خاصة في مواسم التزاوج، مما يتطلب التعامل بحذر.
- الهروب والتسلل: تمتاز الغزلان بقدرتها على القفز، مما يستلزم تأمين الحظيرة جيداً لمنعها من الهرب.
- تسويق اللحم والجلد: يحتاج المربون إلى إيجاد أسواق مستقرة لبيع لحوم الغزلان وجلودها، والتي قد تكون محدودة في بعض المناطق.

- التحديات القانونية: في بعض البلدان، قد تواجه مزارع الغزلان قوانين تحد من بيع منتجاتها، خاصةً لحومها، مما يحد من فرص الربح.
- التغذية المناسبة: تحتاج الغزلان إلى غذاء متنوع يحتوي على العناصر الغذائية الأساسية، مما قد يشكل تحدياً في حالة ارتفاع أسعار الأعلاف أو ندرتها.
- التغذية في المواسم الجافة: في مواسم الجفاف، قد تكون الحشائش الطازجة قليلة، مما يتطلب تقديم أعلاف مكلفة.
- العمالة المتخصصة: تحتاج تربية الغزلان إلى عمالة مدربة على التعامل معها، مما يزيد التكاليف التشغيلية.
- الصعوبة في إدارة العمالة: بسبب طبيعة المشروع، يحتاج العمال إلى متابعة دقيقة للأعمال اليومية من إطعام وتنظيف ورعاية صحية.
- الحيوانات المفترسة: قد تتعرض الغزلان في الحظائر المفتوحة لهجمات الحيوانات المفترسة، مثل الذئاب أو الثعالب، مما يستلزم توفير حماية إضافية مثل الأسوار العالية أو الكلاب الحارسة.
- تكاليف الحماية: إضافة سياج أو نظام حماية للحظائر يكلف المربين مبالغ إضافية.
- تقلب الأسعار: قد تتعرض منتجات الغزلان، مثل اللحوم أو الجلود، لتقلبات في الأسعار، مما قد يؤثر على الربحية ويضع المربي تحت ضغوط مالية.
- التغيرات في الطلب: يمكن أن يؤثر تغير الطلب على منتجات الغزلان في جدوى المشروع، خصوصاً في فترات الركود الاقتصادي.